اكتفى في ذلك بما ذكر فيما بعد انها من قبيل المبنيات
واما الاعلام المشتملة على الاسناد فلم يذكر بناءها اصلا
فلذلك احتاج الى اخراجها مثل بعلبك فانه علم لبلدة
ركب من بعل وهو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه
البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية
او اسنادية او غيرها الالف والنون المعدودان من
السباب منع الصرف شبهان مزيدتين لانهما من حروف
الزوايد وشبهان مضارعتين ايضا لمضارعتهما الفي التانيث
في منع دخول تاء التانيث عليهما وللنحاة خلاف في ان سببيتهما
لمنع الصرف اما كونهما مزيدتين وفرعيتهما للمزيد عليه واما
شبههما للفي التانيث والراجح هو قول الثاني ثم انهما
ان كانا في اسم يعني ما يقابل الصفة فان الاسم المقابل للوصف
والحرف اما ان لا يدل على ذات ما لوحظ معها صفة من
الصفات كرجل وفرس او يدل كما حر وضارب ومضروب
فالاول يسمى اسما والثاني صفة والمراد بالاسم المذكور ههنا
وصف مشترك بين جميع الاسباب فاوجه تخصيص الالف
من احاد الاسباب بعبارة والنون زائدة من قبلها الالف
سبب واحد يتولد منه السبب الموصوف حال كون الالف
نحو مجموع الالف والنون

هو بهذا المعنى لا الاسم الشامل للاسم والصفة فشرط اي
شرط الالف والنون في منعها من الصرف وافراد الضمير
باعتبار انهما سبب واحد او شرط ذلك الاسم في امتناعه من
الصرف العلمية تحقيقا للزوم زيادتها او لمنع التاء فيتحقق
شبههما للفي التانيث كعران او كما في صفة فانثفاء
فعلانة اي ان كان الالف والنون في الصفة فشرط انتفاء
فعلانة يعني امتناع دخول تاء التانيث عليه ليبقى مشابهتهما
للفي التانيث على حالها ولهذا انصرف عريان مع انه صفة
لان مؤنثه عريانة وقيل شرط وجود فعلى لانه متى كان
مؤنثه فعلى لا يكون فعلانة فيبقى مشابهتهما للفي التانيث
على حالها ومن ثمة اي ومن اجل المخالفة في الشرط اختلف
في رحمان في انه منصرف او غير منصرف فانه ليس له مؤنث
لا رحمى ولا رحمانة لانه صفة خاص لله تعالى لا يطلق على غير الله
تعالى لا على مذكر ولا على مؤنث فعلى مذهب شرط انتفاء
فعلانة غير منصرف وعلى مذهب من شرط وجود فعلى

Copyright © King Saud University